ديفيد فرحي ، وكلاهما بولونيان ، والاخير استاذ في الجامعة العبرية ويعمل في نفس الوقت مستشارا للحاكم العسكري العام ، ويتكلم اللغة العربية بطلاقه وفصاحه .

ـــ نعم ، وقلت ببرود ، نعم ؟!

تكلم المستشار بالعربية قائلا ، سيتلو عليك الحاكم العسكري انذارا بالعبرية وانا سأترجمه لك ، ولا مانع من تسجيله كلمة كلمة حتى لا تنساه .

« لقد تجاوزت في الاونة الاخيرة صلاحياتك كرئيس بلدية ، وقمت بنشاطات اقليمية خارجة عن اطار صلاحياتك وخارج حدود مدينتك . بما يؤثر على امن دولة اسرائيل ، اننا نوجه اليك هذا الانذار النهائي لتتوقف عن نشاطاتك غير الشرعية هذه . انتهى الحديث » .

حاولت ان استوضح الامر :

« هل تعني عقد صلح مع عائلتين متنازعتين في قرية يستجير اهلها لحل هذا النزاع امرا يقلق أمنكم ، او ان انشاء جمعية تعاونية يهدد أمنكم » .

لم يجب اي منهما بكلمة . ورد المستشار : لا مجال للنقاش ، لقد انتهى الاجتماع .

بعد اشهر ابعدت والقي بي في الصحراء ، ولكن سنابل القمح التي زرعت في اراضي بيت دقو ، اصبحت خضراء يانعه ، طويلة يافعة ، تتمايل بدلال كلما هبت نسمة فلسطينية عليها ، وكلما تمايل قمح بيت دقو الاصفر الذهبي ، كلما ارتفع صوت حفيفها يغني اغنية العودة للمبعدين من ديارهم .. كل المبعدين .